

إجراءات تطبيق علم اللغة النفسي لترقية فصاحة اللسان

Ramo Hidayatulloh

Email: abish.rh@gmail.com

UIN Kiai Haji Ahmad Siddiq Jember, Indonesia

Abstract

Psycholinguistics is an integration between psychology and language where the object of this study is how a person understands, acquires and displays the language he learns. The role of psycholinguistics in the world of education is very much, as a psychologist the teacher can understand how students develop as a learner, what are the characteristics, abilities and intelligence, motivation, interests, experiences, attitudes, personality and so on. This is evidenced by previous studies which show that there is a relationship, or the role of psycholinguistics in the educational aspect. But these studies focus more on theoretical aspects, so that practical aspects of applying psycholinguistics in learning Arabic are needed. With examples of its application to the process of training fluency in speaking. This study takes a qualitative approach by making literacy related to psychology and psycholinguistics the main source of data acquisition, which is then analyzed using descriptive analysis. And at the end of this study the authors concluded that a procedural example of applying psycholinguistics in training Arabic fluency through stages 1) Understanding individual behavior when learning Arabic, both when the process of understanding the language being studied, the process and workings of students acquiring the language, and how it displays fashahah of the learning outcomes. 2) Understand the causes and factors that influence the three stages of language in the process of increasing fluency. 3) Provide directions or improvements that are appropriate to student psychology, both affective, cognitive and psychomotor aspects. 4) Evaluating and monitoring the improvement of students' verbal fluency skills with the perspective of language psychology (psycholinguistics).

Keywords: Procedure, Psycholinguistics, Fashahah, Qualitative

Abstrak

Psikolinguistik adalah integrasi antara ilmu psikologi dan Bahasa dimana objek kajiannya adalah bagaimana proses seorang dalam memahami, memperoleh dan menampilkan Bahasa yang dipelajarinya. Peran ilmu psikolinguistik dalam dunia pendidikan sangat banyak, seorang psikolog (guru) dapat memahami bagaimana perkembangan siswa sebagai seorang pembelajar, bagaimana karakteristik, kemampuan dan kecerdasan, motivasi, minat, pengalaman, sikap, kepribadian dan lain-lain. Hal ini dibuktikan dengan penelitian-penelitian sebelumnya yang menunjukkan akan adanya

hubungan, atau peranan psikolinguistik dalam aspek pendidikan. Tapi kajian-kajian tersebut lebih menitik beratkan pada aspek teoritis, sehingga dibutuhkan aspek praktis penerapan psikolinguistik dalam pembelajaran Bahasa arab. Dengan contoh penerapannya pada proses melatih kefasihan berbicara. Kajian ini menempuh pendekatan kualitatif dengan menjadikan literasi-literasi terkait dengan psikologi dan psikolinguistik sebagai sumber utama perolehan data, yang kemudian dianalisa dengan analisa deskriptif. Dan diakhir kajian ini penulis menyimpulkan bahwa contoh prosedural penerapan psikolinguistik dalam melatih kefasihan berbahasa arab dengan melalui tahapan 1) Memahami perilaku individu saat belajar Bahasa arab, baik ketika proses memahami bahasa yang dipelajari, proses dan cara kerja siswa memperoleh bahasa tersebut, dan bagaimana ia menampilkan fashahah lisan dari hasil belajarnya. 2) Memahami sebab dan faktor-faktor yang mempengaruhi ketiga tahapan berbahasa dalam proses meningkatkan kefasihan tersebut 3) Memberikan arahan-arahan atau perbaikan yang sesuai dengan psikologi siswa, baik aspek afektifnya, kognitif maupun psikomotorik. 4) Mengevaluasi dan memataui peningkatan skill kefasihan verbal siswa dengan kacamata psikologi bahasanya (psikolinguistik).

Kata Kunci: Prosedur, Psikolinguistik, Kefashihan, Kualitatif

مستخلص البحث

علم اللغة النفسي هو تكامل بين علم النفس واللغة حيث يكون موضوع الدراسة هو كيفية فهم الشخص للغة التي يتعلمها واكتسابها وعرضها. إن دور علم اللغة النفسي في عالم التعليم هو إلى حد كبير ، يمكن لعالم النفس (المعلم) أن يفهم كيف يتطور الطلاب كمتعلم ، وما هي الخصائص والقدرات والذكاء والدوافع والاهتمامات والخبرات والمواقف والشخصية وما إلى ذلك. يتضح هذا من خلال الدراسات السابقة التي أظهرت أن هناك علاقة ، أو دور علم اللغة النفسي في الجانب التربوي. لكن هذه الدراسات تركز أكثر على الجوانب النظرية ، بحيث تكون هناك حاجة للجوانب العملية لتطبيق علم اللغة النفسي في تعلم اللغة العربية. مع أمثلة لتطبيقه على عملية تدريب الطلاقة في التحدث. تتخذ هذه الدراسة نهجًا نوعيًا من خلال جعل معرفة القراءة والكتابة المتعلقة بعلم النفس وعلم اللغة النفسي المصدر الرئيسي لاكتساب البيانات ، والتي يتم تحليلها بعد ذلك باستخدام التحليل الوصفي. وفي نهاية هذه الدراسة استنتج المؤلفون أن هناك مثالًا إجرائيًا لتطبيق علم اللغة النفسي في تدريب إتقان اللغة العربية عبر المراحل (1) فهم السلوك الفردي عند تعلم اللغة العربية ، سواء عند عملية فهم اللغة التي تتم دراستها أو عملية اكتساب الطلاب للغة العربية وأعمالهم. اللغة ، وكيف تعرض الفشحة الشفوية لمخرجات التعلم. (2)

فهم الأسباب والعوامل التي تؤثر على المراحل الثلاث للغة في عملية زيادة الطلاقة. (3) تقديم التوجيهات أو التحسينات المناسبة لعلم نفس الطالب ، سواء من الناحية العاطفية أو المعرفية أو النفسية. (4) تقييم ومراقبة تحسين مهارات الطلاقة اللفظية لدى الطلاب من ناحية علم النفس اللغوي.

الكلمات المفتاحية: الإجراء ، علم اللغة النفسي ، الفصاحة ، النوعي

أ. مقدمة

تعتبر اللغة أحد المعايير التي يمكن استخدامها كمعيار من معايير التقدم وتطور الأمة.¹ وهذا يشمل اللغة العربية، حيث أظهرت مدى أهميتها من جوانب مختلفة، كلغة الوحي ولغة العبادة ولغة التواصل الدولي. بحيث يكون تعلم اللغة العربية أحد المفاتيح الرئيسية لفتح باب المعرفة، والدين والاجتماع، والسياسة، والاقتصاد، والثقافة.²

لذلك لا عجب أن الكثير من الناس مهتمون بتعلم اللغة العربية وممارسة هذه المهارات اللغوية لأغراض مختلفة. ذكر عالم من علماء اللغة العربية وهو د. ابتسام محفوظ أن هناك أربعة أنواع من مهارات اللغة العربية، وهي: مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة.³

وفي مهارات التحدث ، هناك جوانب مهمة يجب أن يهتم بها المتحدث العربي وهي الطلاقة الشفوية، أو ما يسمى الفصاحة. الطلاقة في اللغة العربية نفسها هي مهارة مثيرة للاهتمام للغاية، عندما يمكن للمتحدث غير العربي أن يعبر عن اللغة العربية أو التعبيرات بشكل واضح وصحيح وفقا لقواعد اللغة شفويا، إلى درجة مطابقة المتحدث الأصلي أو حتى تجاوزه طلاقته.

¹ Muhammad Kamil Naqah, *Ta'limul Lughah Al-Arabiyyah Lin Nathiqin Bilughatin Ukhra* (Mekah: Jami'ah Ummil Qura, 1985), Hlm. 13.

² Ambo Pera Aprizal, "Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab Dalam Pendidikan Islam," *Jurnal Pendidikan Guru* 2, no. 2 (2021): Hlm. 6.

³ Ibtisam Mahfudz, *Al-Maharat Al-Lughawiyah* (Riyadh: Dar At-Tadmuriyyah, 2017), Hlm. 16.

ومع ذلك، فإلى جانب زيادة وعي المجتمع بأهمية تعلم اللغة العربية، هناك أيضا مشاكل مختلفة في التعلم نفسه، سواء كانت مشكلة في منهج التعلم، أو المواد التعليمية، أو استراتيجيات التدريس.⁴

في الاستجابة لهذه المشكلة، بالطبع ثمة آراء نظريات مختلفة لإيجاد حل مناسب لها. من وسائل تقييم هذه المشكلات اللغوية فهي تخصص علم النفس، حيث يكون دور علم النفس بشكل عام في عالم التربوي كبيرًا جدًا، بما في دور هذا الفن:

✓ فهم الطلاب كمتعلمين ويشمل ذلك فهم تطورهم وخصائصهم وكذلك القدرات والذكاء والتحفيز والاهتمامات والخبرات والمواقف وشخصيتهم وغيرها.

✓ فهم مبادئ ونظريات التعلم

✓ اختيار طرق التعلم

✓ تحديد وتنفيذ أهداف التعلم

✓ مساعدة الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم

✓ اختيار الوسائل التعليمية

✓ اختيار شكل النتائج عن عملية التعلم

✓ اختيار نظام التقييم الصحيح وغيره.⁵

ويمكن نجد في دراسات العلم النفسي الفوائد التربوية التي وجدت أيضا في وعلم اللغة النفسي، لأن هذا التخصص هو مزيج من علم النفس نفسه وعلم اللغة بشكل عام.

ويدعم ذلك المعلومات التي ذكرها محمد إسماعيل في مجلة التأديب، حيث ذكر أن هناك علاقة نظرية بين المبادئ النفسية، وهي نظرية السلوكية (Behaviorisme) والمبادئ اللغوية، وهي نظرية البنيوية (Konstruktivisme) اللتان تنصان على:

⁴ Naqah, *Ta'limul Lughah Al-Arabiyyah Lin Nathiqin Bilughatin Ukhra*,..., Hlm. 7.

⁵ Fadhilah Suralaga, *Psikologi Pendidikan Implikasi Dalam Pembelajaran* (Depok: Rajawali Pers, 2021), Hlm. 5.

"أن أصل اللغة هو الأقوال التي بدت في البداية تسهيل هي . لذلك يجب تعليم تعلم اللغة بتقنيات التقليد والتعود والتكرار." وفي الوقت نفسه، تركز نظرية الإدراك (Kognitivisme) على تعلم اللغة بتقنيات الفهم والتعميق من حيث الأداء اللغوي محدد من قبل النظرية اللغوية التحويلية التوليدية (Transformatif-Generatif) التي تعتبر القواعد بمثابة ، بحيث يجب أن يتقنها كلاهما حتى يكون التواصل بينهما . لذلك، تنص هذه النظرية على: "أن تعلم اللغة يجب أن يركز على إتقان قواعد اللغة، حتى تتمكن من التواصل لذيغي".⁶

سيا ناتسير عن فوائد أو دور علم اللغة النفسي في تر في مجلة ريتاريكا (Jurnal Retorika) أنه من خلال علم اللغة النفسي يمكن للمدرس فهم أسباب الأخطاء اللغوية، سواء كان ذلك بسبب عوامل عاطفية (Afektif) مثل الإحراج وقلة الثقة، أو العوامل المعرفية (Kognitif) بسبب عدم فهم (Psikomotorik) صعب في نطق جمل معينة.⁷

نفس الشيء كتبه أيضا حسن الذي ذكر أن النفسية دورا مهما للغاية في فحص خلفية المشكلات من الأخطاء في تعلم اللغة واللغة، وكذلك ()⁸.

ومع ذلك، الدراسات حول العلاقة بين علم النفس واللغة أو دور علم اللغة النفسي، فهي نظرية فقط ولا تظهر أمثلة محددة لإجراءات (Prosedur Penerapan) في تعلم اللغة العربية. لذلك، في هذه الدراسة يريد المراحل الإجرائية لعلم اللغة النفسي أكثر

⁶ Mochamad Ismail, "Peranan Psikolinguistik Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *At-Ta'dib* 8, no. 2 (2013), Hlm. 15-16.

⁷ Nurasia Natsir, "Hubungan Psikolinguistik Dalam Pemerolehan Dan Pembelajaran Bahasa," *Jurnal Retorika* 10, no. 1 (2017), Hlm. 9-10.

⁸ Hasan, "PSIKOLINGUISTIK: URGENSI DAN MANFAATNYA PADA PROGRAM STUDI PENDIDIKAN BAHASA ARAB," *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 1, no. 2 (October 11, 2018), Hlm. 17, <https://doi.org/10.35931/AM.V1I2.41>.

في تحسين اللغة العربية بحيث يكون لعلم اللغة النفسي دور حقيقي في

ب. منهج البحث

في هذه الدراسة اتخذ المؤلف نهجاً نوعياً،
بالبحث النوعي هـ إجراء بحث يستخدم بيانات وصفية في شكل كلمات مكتوبة أو
منطوقة من أشخاص يـ تم⁹.
نظرنا من حيث مكان الدراسة، فيمكن القول أن هذه الدراسة هي
بـ . بـ هي كـ إجراؤه في المكتبة من خلال
مراجعة للأدبيات والأبحاث السابقة والمجلات والمصادر الأخرى في المكتبة.¹⁰

ج. نتائج البحث ومناقشتها

1. تعريف علم اللغة النفسي

علم اللغة النفسي هو تكامل يتكون من تخصصين؛ وهي علم النفس
بـ . يـ مشتقة من اللاتينية وهي كـ (Psyche) التي تعني
كـ (Logos) تـ ني نـ هـ
إذا أشرنا إلى أحد متطلبات العلم (Objek ilmu)، وهو وجود شيء
يجب دراسته، فلن يكون من الصواب تفسير علم النفس على أنه
هذا لأن الروح شيء ير ولا يمكن ملاحظته مباشرة.
يكون ما يمكن ملاحظته مباشرة هو مظهر من مظاهر الروح نفسها، أي شكل
السلوك الفردي في التفاعل مع الغير. لذلك يمكن تفسير علم النفس على أنه
علم يدرس سلوك الأفراد في التفاعل مع بيئتهم.¹¹

⁹ Muhammad Fitrah and Luthfiyah, *Metodologi Penelitian; Penelitian Kualitatif, Tindakan Kelas Dan Studi Kasus* (Sukabumi: Jejak, 2017), Hlm. 44.

¹⁰ Jonathan Sarwono, *Metode Penelittian Kuantitatif Dan Kualitatif* (Yogyakarta: Graha Ilmu, 2006), 18.

¹¹ Pupu Saeful Rahmat, *Psikologi Pendidikan* (Jakarta: Bumi Aksara, 2018), Hlm. 1–2.

ن علم النفس هو علم السلوك، مع فهم أن السلوك أو الأنشطة هي
هـ الحياة الـ لذلك نحن بحاجة لمعرفة أنواع السلوك
بـ السلوك البشري ينقسم بشكل عام إلى قسمين ، السلوك الانعكاسي
(Refleksif) والسلوك غير الانعكاسي (Non-Refleksif):

✓ السلوك الانعكاسي هو السلوك الذي يحدث كرد فعل تلقائي (Reaksi Spontan) لحـ (Stimulus) لى كـ جي (Organisme).
✓ ير الانعكاس تنظيمه بواسطة مركز الوعي أو الدماغ. في هذه
الحالة، بعد استقبال الحافز من قبل المستقبل (Reseptor) يـ إرساله
لى عـ، ثم تحدث الاستجابة من خلال المنبه (Afektor).
يسمى السلوك أو النشاط الذي يعتمد على العمليات النفسية كـ
النشاط النفسي أو السلوك النفسي.¹² هذا هو النوع الثاني من السلوك
كـ في

2. تعريف علم اللغة النفسي

هو علم يفحص اللغة داخليا وعلميا.
هنا يصف خبراء هذا الفن ماهية علم اللغة النفسي، من تـ هي
علم اللغة النفسي هو دراسة العمليات العقلية (Proses akal) التي تحدث أثناء
استخدام اللغة من قبل البشر من حيث الفهم والنتائج واكتساب اللغة
هـ .¹³

من هذا التعريف ، يمكن فهم أن نطاق علم اللغة النفسي هو:

- ✓ نـ في هـ .
- ✓ دراسة العمليات العقلية للإنسان في إنتاج اللغة.
- ✓ دراسة العمليات العقلية للإنسان في اكتساب اللغة.

¹² Adnan Achiruddin Saleh, *Pengantar Psikologi* (Penerbit Aksara Timur, 2018), Hlm. 138–39.

¹³ Abdulaziz Ibrahim Al-Ushaili, *Ilmul Lughah An-Nafsi* (Riyadh: Wizaratut Ta'limil 'Ali Jami'ah Al-Imam Muhammad Bin Su'ud Al-Islamiyyah, 2006), Hlm. 26.

فيما يتعلق بعملية اكتساب المرء لغته خاصة في النفسي، هناك العديد من النظريات التي ذكرها الخبراء في هذا المجال، على الأقل هناك ثلاث نظريات عامة تتعلق بعملية اكتساب لغة الأطفال.

(1) : (Teori Behaviorisme)
تؤكد هذه النظرية أن عملية اكتساب اللغة الأولى تتأثر بأشياء خارج المحفزات التي توفرها البيئة.

(2) : الإ (Teori Kognitivisme)
يرى أصحاب هذه النظرية أن البشر ليسوا كزجاجات فارغة يمكننا البشر كائنات حية لديها إمكانات محتملة. تعتقد هذه النظرية أن الإنسان منذ ولادته كان ممنوحا بجهاز اكتساب اللغة. اله ماك نيل (Mc Nail) أن الإنسان له:

- ✓ القدرة على تمييز أصوات الكلام من الأصوات الأخرى في بيئتهم
- ✓ القدرة على تنظيم الأحداث اللغوية في أشكال مختلفة
- ✓ معرفة وجود أنظمة لغوية معينة ممكنة وأنظمة أخرى غير ممكنة
- ✓ القدرة على الاستمرار في تقييم نظام تطوير اللغة الذي يشك بأبسط طريقة من البيانات اللغوية التي تم الحصول عليها.

(3) : (Teori Konstruktivisme)
يرى هذه النظرية أن البشر يكتسبون مهاراتهم اللغوية وفقا لمراحل نموهم المعرفي (Tahapan Kognitif) بحيث يعتمد مستوى اكتسابهم للغة بشكل كبير على العمر التطور¹⁴.

3. تعريف الفصاحة

في اللغة تنبئ في الاصطلاح وصفا¹⁵ ك

¹⁴ Suhartono, Syamsul Sodik, and Lis Setiawati, *Psikolinguistik* (Tangerang Selatan: Universitas Terbuka, 2016), Hlm. 4.5-4.16.

¹⁵ Muhammad Shalih Al-Utsaimin, *Syarh Durusul Balaghah* (Hawally: Maktabah Ahlil Atsar, 2004), Hlm. 17.

- ✓ ك : سلامتها من تنافر الحروف ومخالف
- ✓ : سلامته من تنافر الكلمات المجتمع
- ✓ ك : يقتدر بها على التعبير عن المقصود بكلام فصيح في
- ك¹⁶.
- فصاحه المتكلم نوعان:
- ✓ : : يمن الله بها على من يشاء من عباده فيجعله فصيحاً قوي الكلام
- الا
- ✓ ت : وذلك بالتمرن على الخط
- علم النفس هو أحد الحلول للإجابة على تحديات ت ه . ه
- له فوائد كبيرة في ه . ه
- يمكنه فهم كيفية تطور الطلاب ك ذ ه
- والذكاء والدافع والاهتمامات والتجارب والمواقف والشخصية التي لدى المتعلم وغيرها.
- الجمع بين ه يسمى علم اللغة النفسي، وهو دراسة
- العلاقة بين اللغة والفكر،¹⁷ والغرض منها هو الإجابة على أسئلة حول العمليات
- (ه) للإنسان في فهم اللغة واكتساب اللغة وإنتاج اللغة نفسها.
- في اللغة العربية يطلق عليه ه ه . ه في
- مصطلح علم ه يعني طبيعة الكلمات والجمل والتمك . ه في ك
- نفسه نوعان. ه حيث تتحقق هذه القدرة
- لخ . ه

¹⁶ Al-Utsaimin, *Syarh Durusul*,..., Hlm. 17–19.

¹⁷ Fadlan Masykura Setiadi, "Pendekatan Psikolinguistik Bahasa Arab Di Indonesia," *Ihya Al-Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab*, (2020), Hlm. 2.

د. خاتمة

- ناه، يمكننا أن نرى أن محاولة الشخص :
- فهو في حاجة ماسة إلى :
أجل الحصول على المقصود.
يتمثل دور المعلم هنا ك :
- ✓ كيفية تفكير الطلاب عند فهم اللغة العربية
 - ✓ تعلم الطلاب لاكتساب اللغة
 - ✓ وكيفية إنتاج اللغة العربية شفهيًا فصيحًا.
- دور المعلم في كل مرحلة من هذه المراحل مهم جدًا لأنه سيؤثر على التوجهات أو الإجراءات يوجه بها إذا فهم المعلم علم اللغة النفسي نظريًا ك علم اللغة النفسي في

- ✓ فهم سلوك الأفراد () عندما يتعلمون اللغة العربية، سواء عند
ير في : تعلم الطلاب لاكتساب اللغة
وكيفية إنتاج اللغة العربية .
✓ فهم الأسباب والعوامل التي تؤثر على المراحل الثلاث ك في

- ✓ الاترا بما يوافق سيكولوجية الطلاب، سواء من
(Afektif) (Kognitif) لحد (Psikomotorik)
✓ يم و علم نفس اللغة
(Psikolinguistik)

المراجع

Al-Ushaili, Abdulaziz Ibrahim. *Ilmul Lughah An-Nafsi*. Riyadh: Wizaratut Ta'limil 'Ali Jami'ah Al-Imam Muhammad Bin Su'ud Al-Islamiyyah, 2006.

Al-Utsaimin, Muhammad Shalih. *Syarh Durusil Balaghah*. Hawally: Maktabah Ahlil Atsar, 2004.

Aprizal, Ambo Pera. "Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab Dalam Pendidikan Islam."

- Jurnal Pendidikan Guru* 2, no. 2 (2021): 87–93.
- Fitrah, Muhammad, and Luthfiyah. *Metodologi Penelitian; Penelitian Kualitatif, Tindakan Kelas Dan Studi Kasus*. Sukabumi: Jejak, 2017.
- Hasan. “PSIKOLINGUISTIK: URGENSI DAN MANFAATNYA PADA PROGRAM STUDI PENDIDIKAN BAHASA ARAB.” *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 1, no. 2 (October 11, 2018): 1–18. <https://doi.org/10.35931/AM.V1I2.41>.
- Mahfudz, Ibtisam. *Al-Maharat Al-Lughawiyah*. Riyadh: Dar At-Tadmuriyyah, 2017.
- Mochamad Ismail. “Peranan Psikolinguistik Dalam Pembelajaran Bahasa Arab.” *At-Ta'dib* 8, no. 2 (2013): 282–97.
- Naqah, Muhammad Kamil. *Ta'limul Lughah Al-Arabiyyah Lin Nathiqin Bilughatin Ukhra*. Mekah: Jami'ah Ummil Qura, 1985.
- Natsir, Nurasia. “Hubungan Psikolinguistik Dalam Pemerolehan Dan Pembelajaran Bahasa.” *Jurnal Retorika* 10, no. 1 (2017): 20–29.
- Rahmat, Pupu Saeful. *Psikologi Pendidikan*. Jakarta: Bumi Aksara, 2018.
- Saleh, Adnan Achiruddin. *Pengantar Psikologi*. Penerbit Aksara Timur, 2018.
- Sarwono, Jonathan. *Metode Penelittian Kuantitatif Dan Kualitatif*. Yogyakarta: Graha Ilmu, 2006.
- Setiadi, Fadlan Masykura. “Pendekatan Psikolinguistik Bahasa Arab Di Indonesia.” *Ihya Al-Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab*, 2020, h. 61.
- Suhartono, Syamsul Sodiq, and Lis Setiawati. *Psikolinguistik*. Tangerang Selatan: Universitas Terbuka, 2016.
- Suralaga, Fadhilah. *Psikologi Pendidikan Implikasi Dalam Pembelajaran*. Depok: Rajawali Pers, 2021.

